

فهرس الإرسال الأول

معاني وإعراب إذّ - إذا - إذا

العرض و التحضيض

السجع

اسم الفاعل : صيغته وعمله

الصفة المشبهة

المصدر : أقسامه، صياغته، عمله

أسلوب التعجب

المقابلة

الطباق

أضرب الخبر

الاستعارة التصريحية

الأسماء الموصولة

الأفعال الناقصة : " كان وأخواتها "

الأحرف المشبهة بالفعل : " إنّ و أخواتها "

لو، لو لا

أسلوب الاستفهام

معاني وإعراب إذّ - إذا - إذا

الهدف من الدرس : تمكينك من معاني وإعراب :

إذّ - إذا - إذا.

المدة اللازمة لدراسته : ساعة و نصف.

المراجع :

معجم الإعراب و الإملاء.

د/ إميل بديع يعقوب.

تصميم الدرس

- تمهيد.

1 - معاني وإعراب إذّ.

2 - معاني وإعراب إذا.

3 - أسئلة التّصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التّصحيح الذاتي.

- تمهيد :

عزيزي الطالب : من الدروس التطبيقية المقررة عليك في قواعد اللغة العربية هذه السنة : درس : إذ - إذا - إذا. هو الدرس التطبيقي الأول.

1 - معاني وإعراب إذ :

إذ : و تأتي بثلاثة أوجه : 1 - ظرفية 2 - فجائية 3 - تعليلية.

- فما هي حالات (إذ) الظرفية ؟

1 - إذ : الظرفية : و تأتي :

أ - ظرفاً للزمان الماضي مضافاً إلى جملة، مبنياً على السكون في محل نصب على الظرفية : مثل :

دَخَلْتُ على صديقي إذْ هوَ يُطالع.

- فهل تستطيع إعراب هذه الجملة ؟
- تابع معنا :

دَخَلْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون.

والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

على : حرف جر.

صديقي : اسم مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل الياء. والياء ضمير متصل في محل جرمضاف إليه.

إذْ : ظرف للزمان الماضي مبني على السكون و هو مضاف.

هو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يطالعُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يطالع..) في محل رفع خبر والجملة الاسمية (هو يطالع) مضافة إلى (إذ).

- ألا تُعَرِّبُ إعراباً آخر غير هذا ؟

و الجواب :

- قد يحذف المضاف إليه (أي الجملة) و ينوب عنه تنوين العوض مثل قوله تعالى:
"...يومئذ يصدر الناس أشتاتاً" و التقدير : يوم إذ تزلزل الأرض... يصدر الناس..
فتعرب يومئذ كما يلي :

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف.
إذ : ظرف زمان مبني على السكون المقدر لاشتغال المحل بتنوين العوض، في
محل جر بالإضافة. و هكذا تُعرب (إذ) بعد كل أسماء الزمان : في (أنئذ - حينئذ -
ساعتئذ - عصرئذ...).

- ب - و تُعرب ظرف زمان مفعولاً به، كما في قوله تعالى :
"واذكروا إذ أنتم قليل مُستضعفون في الأرض " (الأنفال)
(إذ) : تعرب في هذه الآية : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول
به.

ج - وتعرب بدلاً من المفعول به في مثل قوله تعالى :
"واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا "
ف "إذ" هنا تعرب بدل اشتمال (*) من (مريم) و التقدير:
(واذكر في الكتاب مريم انتبذاها)
- فهل تذكر مثلاً على هذا المنوال ؟

(*) بدل الاشتمال : هو أن يُعيّن صفة عرضية من الصفات التي تتصل بالمبدل
منه وتشتمل عليها هيئته أو شخصيته مثل قولك: أعجبنى الشاعرُ انشأهُ
فالشاعرله: (الإنشاد - القول - الصوت...)

2 - إذ الفجائية :

ماهي (إذ) الفجائية ؟ و ما يُشترط فيها ؟
- هي حرف مبني على السكون لامحلّ له من الإعراب، و لا تكون فجائية
إلا إذا وقعت بعد الظرف :
(بَيْنَمَا) أو (بَيْنَا) مثل قولك (بينما كنتُ أشاهد مباراة حاسمةً إذ انقطع التيارُ
الكهربائيُّ).

3 - إذ التعليلية:

- متى تكون (إذ) تعليلية ؟

تكون تعليلية إذا أدت معنى لام التعليل مثل قولك: (عوقب المجرم إذ قتل شقيقه) و"إذ" تُعرب هنا: حرفاً للتعليل مبنيّاً على السكون لا محل له من الإعراب. والتقدير: (عوقب المجرم لأنه قتل شقيقه).

2 - معاني وإعراب إذا :

إذا و تأتي بثلاثة أوجه

1 - ظرفية - تفسيرية - فجائية .

- ما هي حالات (إذا) الظرفية ؟ - ما إعرابها ؟ و ما إعراب ما بعدها ؟

1 - إذا الظرفية .

ظرف للزمان المستقبل، مبني على السكون يتضمن معنى الشرط و تختص بالدخول على الجملة الفعلية و يكون الفعل بعدها ماضياً - غالباً - أو مضارعاً و قد جمعهما الشاعر في قوله :

و النفس راغبة إذا رغبتها ♣ و إذا تُردّ إلى قليل تقنع

وإذا دخلت (إذا) الظرفية على اسم أو ضمير للغائب أعربت فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده، في حالة بناء الفعل للمعلوم . كما جاء في قول الشابي :

إذا الشعب يوماً أراد الحياة ♣ فلا بُدّ أن يستجيب القدر

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون يتضمن معنى الشرط .

الشعب : فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل (أراد بعده) .

- وإذا بني الفعل للمجهول أعرب الاسم بعدها نائب فاعل مثل : إذا الدرسُ لم يُكتَبْ يُنسى .

- و قد تزداد (ما) بعد (إذا) ولكنها لا تحدث تغييراً مثل قولك إذا ما زارني أكرمته.

2 - إذا التفسيرية :

- ماهي (إذا) التفسيرية ؟ ولم سُميت تفسيرية ؟ و ما شروطها ؟

- حرف مبني على السكون لا محل من الإعراب يأتي في موضع "أي" التفسيرية في الجمل مثل : "استفتيته إذا طلبت منه فتوى".

و لعلك لاحظت أن الفعل (طَلَبْتَ) الذي جاء بعد (إذا) هو للمخاطب. و هذا هو الفرق بين (أي) و (إذا) لأنَّ الفعل بعد (إذا) لا يكون إلا للمخاطب.

- فكيف يكون إعراب الجملة السابقة ؟

- يكون إعراب الجملة كالتالي :

اسْتَفْتَيْتُهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح
الفتح في محل رفع فاعل. و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل
نصب مفعول به.

إذا: حرف تفسير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طَلَبْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون. و التاء ضمير متصل مبني على الفتح
في محل رفع فاعل.

من: حرف جر. الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر اسم مجرور.
فَتَوَى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف المقصورة.

3 - إذا الفجائية :

- ماهي (إذا) الفجائية ؟ و ماهي شروطها ؟

هي حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب و قد تكون أيضاً : ظرفاً
مبنيّاً على السكون في محل نصب مفعول به. و من شروطها الدخول على
الجملة الاسمية مثل قوله تعالى: " قَالَقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ".
و لعلك لاحظت أنها لم تقع في ابتداء الكلام، كما أنها اقترنت بالفاء الزائدة وهذا من
شروطها كذلك.

و لعلك تسأل - الآن - كيف يعربُ الاسم المرفوع بعد "إذا" الفجائية.

و الجواب : إنّه يعرب مبتدأ.

و إليك إعراب ما جاء في الآية السابقة : (فإذا هي ثعبانٌ مبين).

الفاء : زائدة.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ثُعْبَان : خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

مُبِينٌ : نعت مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

ثالثاً : إذا : (إنّ) - ماهي حالات إعراب (إنّ) ؟

تكون حرف جواب و جزاء و نصب و استقبال إذا دخلت على الفعل المضارع مثل
: (سأتيك إنّ أسأعِدْكَ).

فهل لك أن تعرب هذه الجملة ؟ قارن بين إعرابك و بين الإعراب الآتي :
سـ : حرف تنفيس واستقبال.

آتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

ك : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
إذن : حرف نصب و جواب واستقبال و جزاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَسَاعِدُكَ : فعل مضارع منصوب بـ"إذن" و علامة نصبه الفتحة الظاهرة.
و الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
و لعلك تتساءل الآن : - لِمَ سُمِّيَتْ حرف جواب واستقبال وجزاء؟
فأجيبك :

سُمِّيَتْ حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون جواباً لكلام سابق.
و سميت حرف استقبال لأنها تخصص المضارع بالاستقبال.
و سميت حرف جزاء لأنّ الكلام الداخلة عليه يكون جزاء لمضمون الكلام السابق.
كما رأيت في المثال الذي مرّ بنا.
و لعلك تسألنا - الآن - سؤالاً آخر و هو:

- هل من شروط (إذن) أن تدخل على الفعل المضارع وتنصبه دائماً ؟
و الجواب :

قد تكون (إذن) حرف جواب و لكنها لا تنصب الفعل المضارع مثل قولك :
للتلاميذ أستاذ يعلمهم إذا يوجّههم.
و قد لا تدخل على الفعل المضارع فتكون حرف جواب للتقوية و التوكيد مثل
قول الشاعر:

فلو خلد الكرام، إذا خلدنا ♣ و لو بقي الكرام إذا بقينا

و قد تكون حرف جواب أيضا تفيد معنى الشرط في الماضي مثل قوله تعالى : " و لولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً إذا لأذقناك ضعف الحياة و ضعف الممات، ثم لاتجد لك علينا نصيراً " (سورة الإسراء : 74 - 75)

و قد تفيد معنى الشرط في المستقبل مثل قول الشاعر:
إذا فعاقبني ربي معاقبة ♣ قرّت بها عين من يأتيك بالحسد

و في الأخير نجيبك عن سؤال قد يتبادر إلى ذهنك و هو متى تكتب (إن) بالنون ومتى تكتب بالالف ؟

و الجواب :

لقد درج اللغويون القدامى على كتابة "إن" بالنون سواء أكانت ناصبة أم حرف جواب غير عامل.
و بعضهم كتبها بالنون إن كانت ناصبة و بالالف "إذا" إذا كانت مهملة.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

بين إعراب كل من إذا، إذ، إذا، فيما يلي :

(أ)

4 - 1 - قال تعالى : " فلولا إذا بلغت الحلقوم و أنتم حينئذ تنظرون ".
4 - 2 - و قال تعالى : " واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم ".
4 - 3 - بينما أنا أكُتِبُ إذ زارني ضيفٌ غريبٌ.
4 - 4 - استكثمتُ السرَّ إذا طلبت منه أن يكثمه.

(ب)

أعرب الجمل التالية :

4 - 5 - قال أبو ذؤيب :

و النفس راغبة إذا رغبتها

وإذا ثردُ إلى قليل تقنعُ

4 - 6 - إذا الطالبُ لم يُحترم ينفر من المدرسة.

4 - 7 - كافأته إذ نجح.

4 - 8 - قال الشاعر :

إذا فعاقبني ربي معاقبة

قرت بها عين من يأتيك بالحسد

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

(أ)

5 - 1 : حينئذٍ : إذ هنا تُعرب ظرف زمان مبنياً على السكون المقدر في محل جرّ مضاف إليه و التنوين للعوّض.

5 - 2 : إذ كنتم : تُعرب ظرفاً للزمان الماضي مبنياً على السكون في محل نصب مفعول به.

5 - 3 : حرف فجائي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

5 - 4 : إذا طلبتَ منه: تُعرب - هنا - حرف تفسير مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب.

5 - 5 :

و : بحسب ما قبلها.

النفس : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

راغبة : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون. يتضمن معنى الشرط.
رغبتها : فعل ماضٍ مبني على السكون. والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل و الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
و: حرف عطف.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط.

ترد : فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

إلى : حرف جر.

قليل : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

تقنع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .

5 - 6 :

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون يتضمّن معنى الشرط.
الطالبُ : نائب فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره الفعل (يُحترم) بعده.
لم : حرف نفي و جزم و قلب.
يُحْتَرَمُ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه السكون.
ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
ينفرُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
من : حرف جر
المدرسة : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

5 - 7 :

كافأته : فعل ماض مبني على السكون. والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل. و الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
إِذْ حرف للتعليل مبني على السكون لامحل له من الإعراب.
نَجَحَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح. و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

5 - 8 -

إذا : حرف جواب يفيد معنى الشرط في المستقبل مبني على السكون لامحل له من الإعراب.
ف : فاء الجزاء.
عاقبني : فعل ماضٍ مبني عن الفتح. و النون للوقاية. و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
رَبِّي : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء. و هو مضاف.
و الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
معاقبة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.
قَرَرْتُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح. و التاء للتأنيث.
بها : الباء حرف جر. و الهاء ضمير متصل في محل جر اسم مجرور.
عينُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة و هو مضاف.
من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

يأتيك : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
ب : حرف جر.

الحسد : اسم مجرور بالكسرة.
و الجملة الفعلية : (قرت بها ...) في محل نصب نعت لـ (معاقبة).

العرض و التحضير

الهدف من الدرس : تذكيرك بحقيقة العرض والتحضير، وتعريفك بأدواتهما مع تمكينك من استخدام أسلوب العرض والتحضير استخداما سليما في كتاباتك.

المدة اللازمة : ساعة و نصف.

المراجع :

- المختار في القواعد والبلاغة والعروض س 2. م.ت. و.

- معجم النحو - عبد الغني الدقر.

تصميم الدرس

- تمهيد.

1 - التذكير بحقيقة العرض والتحضير وأدواتهما.

2 - استنتاج عام.

3 - تطبيقات.

4 - إعراب أدوات العرض والتحضير.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

عرفت عزيزي الطالب خلال دراستك أن الأساليب العربية تنقسم إلى أساليب :
خبرية و إنشائية، هَلَّا تذكر بعض الأساليب الإنشائية ؟
نعم من الأساليب الإنشائية : الأمر، و النهي، والاستفهام، التعجب، النداء.
ومن الأساليب الإنشائية كذلك : العرض و التحضيض.

1 - التذكير بحقيقة العرض والتحضيض :

- ما المقصود بالعرض في الاصطلاح النحوي ؟
نعم المقصود بالعرض اصطلاحاً هو: طلب الشيء برفق ولين كقولك: أَمَا يَلِينُ قَلْبُكَ.

و ما المقصود بالتحضيض اصطلاحاً ؟
نعم المقصود بالتحضيض عند النحاة هو الحث والدفع لفعل أمر معين و ترك التهاون به. كقولك :

أَلَا تَضَعُ لِكِسْلِكَ حَدًّا. و قوله تعالى : "لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ".
بعد أن عرفت حقيقة العرض، و حقيقة التحضيض. هل يمكنك ذكر أدواتهما.

.....
نعم للعرض أدوات هي : أَلَا - أَمَا - لَوْ. و تختص بالجملة الفعلية كقول الله تعالى :
" أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " -
لَوْ تُنْجِدُونَ الْمُسْتَضْعَفِينَ.

أَمَا أدوات التحضيض فهي :
لَوْلَا - لَوْ مَا. و تختص بالجملة الفعلية نحو:
"لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ " آية "لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ " آية.
و تُساويهما في التحضيض و الاختصاص بالأفعال هَلَّا - أَلَا - أَلَّا.
كقولك : هَلَّا تُحْطِمُ قُبُودَ الْعُبُودِ .

تطبيق :

استعمل أسلوب العرض أو التحضيض طالبا :
- الإكثار من الاستغفار.

- مساعدة المحتاجين.
- المحافظة على الصلاة في وقتها.
- للأجابة نقول : - أَلَا تُكثِرُ مِنَ الاسْتِغْفَارِ.
- هَلَّا تُسَاعِدُ الْمُحْتَاجِينَ.
- لَوْ مَا تُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا.
- عُدْ إِلَى الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ سَابِقًا وَ لَاحِظِ الْأَفْعَالَ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا أَدَوَاتُ الْعَرَضِ وَ التَّحْضِيضِ.
- هل هي أفعال ماضية أم مضارعة ؟ نعم إنها أفعال مضارعة و من هنا نستنتج أن أدوات العرض و التحضيض تدخل على الأفعال المضارعة. و لكن قد تدخل على الأفعال الماضية كقوله تعالى: "لَوْجَأُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ " آية. و قولك : أَلَا دَفَعْتَ عَنْ أَخِيكَ.
- و في هذه الحالة : إِذَا قُصِدَ الْعَرَضُ أَوْ التَّحْضِيضُ فَالْفِعْلُ الْمَاضِي يُصْبِحُ لِلِاسْتِقْبَالِ كَالْمُضَارِعِ.
- و إِلَّا أَفَادَتْ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ الْعِتَابَ وَ التَّوْبِيخَ، وَ هَذَا حَسَبَ سِيَاقِ الْكَلَامِ.
- هل تعرف لماذا ؟
- نعم لأن التحضيض يكون قبل وقوع الفعل من المخاطب أما و قد صدر الفعل في الماضي فلم يعد هناك مجال للتحضيض أو العرض بل هو عتاب أو توبيخ.

2 - استنتاج :

- 1 - الْعَرَضُ هُوَ طَلَبُ الشَّيْءِ بِرَفْقٍ وَلَيْنٍ وَلَهُ الْأَدَوَاتُ التَّالِيَةُ : أَلَا - أَمَا - لَوْ.
- 2 - التَّحْضِيضُ هُوَ الْحَثُّ وَ الدَّفْعُ لِفِعْلٍ أَمْرٍ مُعَيَّنٍ وَ أَدَوَاتُهُ هِيَ : هَلَّا - أَلَا - لَوْلَا - لَوْمًا - الْإِ.
- 3 - أَدَوَاتُ الْعَرَضِ وَ التَّحْضِيضِ لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ. فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ، تُصْبِحُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ بِمَعْنَى الْمُضَارِعِ أَي : دَالَّةٌ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " فَلَوْلَا نَفَرَ مَنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " آية . فَالْمَعْنَى هُنَا : لَوْلَا يَنْفَرُوا وَإِلَّا أَفَادَتْ الْأَدَاةُ الدَّخْلَةَ عَلَى الْمَاضِي الْعِتَابَ وَ التَّوْبِيخَ. وَ ذَلِكَ حَسَبَ السِّيَاقِ .

3 - تطبيقات :

3 - حدّد فما يلي أساليب العرض أو التحضيض و بين الأداة، ونوع الفعل الذي دخلت عليه الأداة :

قال تعالى : " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ " آية.

- لَوْمًا تُغَيِّرُ الْمُنْكَرَ وَلَوْ بِلِسَانِكَ.

- لَوْلَا تُسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبِكَ.

- أَلَا تَعْمَلُ مَعْرُوفًا - لَوْلَا حَمَلْتَ الْمُصَابَ فِي سَيَّارَتِكَ.

أَلَا تُسَاعِدُ ذَوِي الْحَاجَاتِ - هَلَّا الطَّائِرَ رَحِمْتَ

- هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا بِنْتَ مَالِكٍ ♣ إن كُنْتَ جَاهِلَةً بما لَمْ تَعْلَمِي

للإجابة عن السؤال نستعمل جدولاً على هذا الشكل :

نوع الفعل	الأداة	نوع الأسلوب	الجملة (الأسلوب)
مضارع	ألا	تحضيض	(ألا تقاتلون...)
مضارع	لوما	تحضيض	لوما تُغَيِّرُ الْمُنْكَرَ
مضارع	لولا	تحضيض	لَوْلَا تُسْتَغْفِرُ...
مضارع	ألا	عرض أو تحضيض	أَلَا تَعْمَلُ...
مضارع	لولا	عتاب وتوبيخ	لَوْلَا حَمَلْتَ الْمُصَابَ.
مضارع	ألا	عرض أو تحضيض	أَلَا تُسَاعِدُ ذَوِي...
ماض	هلاً	عتاب وتوبيخ	هَلَّا الطَّائِرَ رَحِمْتَ
ماض	هلاً	عتاب	هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ

3 - 2 استخدم أسلوب التحضيض طالبا من مخاطبك :

- احترام القانون - أداء الشهادة على أكمل وجه - الأخذ بيد الضعيف - الإقلاع عن مصاحبة اللئام.

للإجابة نقول :

.....

3 - 3 حول ما يلي من الحضيض إلى التوبيخ :

- لَوْلَا تَدْفَعُ الظُّلْمَ. - أَلَا تَعْمَلُ مَعْرُوفًا. - هَلَا يَرْتَدِّعُ أَخُوكَ عَنْ غِيِّهِ. - هَلَا تَتَصَدَّقُ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ .
- سجل إجابتك قبل الاطلاع على إجابتنا.
- للإجابة نقول : - لَوْلَا دَفَعْتَ الظُّلْمَ. - أَلَا عَمِلْتَ مَعْرُوفًا.
- هَلَا ارْتَدَّعَ أَخُوكَ عَنْ غِيِّهِ. - هَلَا تَصَدَّقْتَ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ.
- لعلك عزيزي الطالب تتساءل الآن عن إعراب هذه الأدوات (أدوات العرض و التحضيض).

4 - إعراب أدوات العرض والتحضيض :

اعلم أن كل أداة من أدوات العرض و التحضيض تعتبر حروفا لا محل لها من الإعراب، و لا تأثير لها من الناحية الإعرابية فيما يأتي بعدها. و إليك هذا النموذج :

"أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ"

أَلَا: حرف عرض و تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 تحبون : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،
 و الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
 أن : أداة نصب.

يغفر: فعل مضارع منصوب بـ (أن) و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 الله : لفظ جلالة، فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
 لكم : اللام : حرف جرّ، الكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ. و الميم للجماعة.

و جملة : " أن يغفر الله لكم " في محل نصب مفعول به للفعل : " يحبّون "

لاحظ معي عزيزي- الطالب أن أداة التحضيض " ألا " لا محل لها من الإعراب وليس لها تأثير فيما جاء بعدها من الناحية الإعرابية، و كذلك بقية الأدوات.

تطبيق:

اعرب مايلي إعرابا تاما

قال الله تعالى :

" قُلُوبًا نَافِرًا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ "

الإعراب : الفاء استئنافية.

لَوَلَا : حَرَفٌ تَحْضِيضٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لِمَحَلِّهِ مِنَ الْإِعْرَابِ .
نَفَرَ : فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحَةِ .

من : حرف جر .

كل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره و هو مضاف .
فرقة : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

منهم : من : حرف جر . و الهاء ضمير متصل . مبني في محل جر و الميم :
للجماعة .

طائفة : فاعل للفعل (نفر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
لِيَتَفَقَّهُوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل و علامة نصبه
خذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

و الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

في الدين :

في : حرف جرّ .

الدين : اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

5 - أسئلة التصحيح الذاتي :

5 - 1 - ماهي الأداة التي تشترك بين العرض و التحضيض ؟

5 - 2 - كيف نحول العرض أو التحضيض إلى أسلوب العتاب والتوبيخ ؟

5 - 3 - حدّد فيما يلي أساليب العرض أو التحضيض، و بين نوع الأداة و ما دخلت عليه .

" و لَوَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ "

أُتِيَتْ بَعْدَ اللَّهِ فِي الْقَيْدِ مُوثَقًا ❁ فَهَلَّا سَعِيدًا ذَا الْخِيَانَةِ وَ الْغَدْرِ

وَنَبِئْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةِ ❁ إِلَيَّ فَهَلَّا نَفْسِي لَيْلَى شَفِيعَهَا

5 - 4 : أعرب ما يلي إعراباً كاملاً

قضاها لغيري وابتلاني بحبها ❁ فَهَلَّا بَشِيءٌ غَيْرُ لَيْلَى ابْتِلَانِيَا

6 - أجوبة التصحيح الذاتي :

6 - 1 : الأداة التي يكثر استعمالها في العرض، و كذلك في التحضيض هي : ألا.

6 - 2 : نحول أسلوب العرض و التحضيض إلى العتاب والتوبيخ بتحويل الفعل المضارع الذي دخلت عليه الأداة إلى فعل ماض هلاً تجتهد في دروسك ← هلاً اجتهدت في دروسك.

6 - 3 :

العبارة	نوع الأسلوب	الأداة	مادخلت عليه
لولا إذ سمعتموه	توبيخ	لولا	قلتم "فعل ماض"
قلتم	عتاب	هلاً	محذوف تقديره :
فَهَلَّا سَعِيدًا...	وتوبيخ	هلاً	فَهَلَّا (أسرت سعيداً)
فَهَلَّا نفسى ليلى	تحضيض	هلاً	محذوف و التقدير، "فَهَلَّا يكون الشأن نفس ليلى شفيعها"
شفيعها			

6 - 4 الإعراب :

قضاها : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، و الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : هو يعود على فاعل قضى و الهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

لغيري : اللام : حرف جر. غير : اسم مجرور باللام و علامة جرّه الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، و هو مضاف، و ياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وابتلاني : الواو : حرف عطف. ابتلاني : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، و الفاعل : ضمير مستتر جوازا تقديره : هو يعود على فاعل

/قضى/ و النون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بحبّها : الباء حرف جر، حب : اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة، و هو مضاف، و الهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة. فَهَلَّا : الفاء استئنافية. هَلَّا : حرف عرض و تحضيض لا محل له من الإعراب، بشيء : الباء حرف جر.

شيء : اسم مجرور بالباء و علامة جرّه الكسرة الظاهرة. غير: صفة لـ (شيء) و صفة المجرور مجرورة و علامة الجر الكسرة و هي مضافة.

ليلى : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة المقدّرة على الألف. ابتلانيا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على فاعل : (ابتلى) و النون للوقاية، و الياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و الألف للأطلاق.

السجع

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الكلام المسجوع، و سرّ جماله.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع الخاصة بالموضوع :

البلاغة الواضحة تأليف علي الجارم، مصطفى أمين.

تصميم الدرس

- تمهيد.

1 - أمثلة و شرح، واستنتاج.

2 - أسئلة التّصحیح الذاتي.

3 - أجوبة التّصحیح الذاتي.

- تمهيد :

أداء الكلام في اللغة العربية على نمط معيّن يُكسب الكلام روعة وجمالاً، و قد سبق أن عرفت أن هذا من مزايا السجع، فعليك أن تتذكر أن السجع هو:

توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ولا يحسن السجع إلا إذا كان رصين التركيب، سليماً من التكلّف، خالياً من التكرار في غير فائدة.

1 - أمثلة وشرح واستنتاج :

- إليك أمثلة عن ذلك :

(1) قال صلى الله عليه وسلم :

"اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا خَلْقًا، وَاعْطِ مُمْسِكًا تَلْقًا "

و قال أعرابي ذهب بابنه السيل :

(2) اللهم إِنْ كُنْتَ قَدْ ابْتَلَيْتَ ، فَإِنَّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ

(3) وجاء في الأمثال :

الحرُّ إِذَا وَ عَدَّ وَفَى، وَإِذَا أَعَانَ كَفَى، وَ إِذَا مَلَكَ عَفَا.

لاحظ، فَبَتَأْمَلِك المِثَال الأول، تجده مركبا من فقرتين متحدتين في الحرف الأخير، و كذلك المِثَال الثاني في قول الأعرابي فإنه أيضا مركب من فقرتين اتحدتا في الحرف الأخير، و كذلك إِذَا تَأْمَلْتَ المِثَال الثالث وجدته مركبا من أكثر من فقرتين متماثلتين في الحرف الأخير أيضا. إذن فهذا النمط من الكلام هو الذي نسميه : " سجعا " و الآن تعال معي لنقوم ببعض التطبيقات.

2 - أسئلة التصحيح الذاتي :

بيِّن السجع في المثالين التاليين موضحا وجه جماله.

- أ - قال صلى الله عليه وسلم :

" رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَعَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ "

- ب - و قال الثعالبي :

الْحَقْدُ صَدَأُ الْقُلُوبِ، وَ اللَّجَاجُ سَبَبُ الْخُرُوبِ.

3 - أجوبة التصحيح الذاتي :

أ - الحديث الشريف كلام مسجوع لأنه مركب من فقرتين اتحدتا في الحرف الأخير وهو الميم في كل من الكلمتين (غَنِمَ - سَلِمَ) .
و السجع هنا مقبول لأنه جاء رصين التركيب سليماً من التكلف، خالياً من التكرار في غير فائدة.

ب - عبارة الثعالبي مؤلفة من فقرتين متحدتين في الحرف الأخير و هو الباء في كل من الكلمتين : "القلوب" و"الحروب" فهي من باب السجع.
ووجه الجمال في السجع هنا تساوي فقره و بعده عن التكلف و خلوه من التكرار في غير فائدة، هذا إلى قوة الأسلوب، و سلامة التعبير.